

تفسير السمرقندي

. @ 88 @

ثم قال ! 2 2 ! قرأ حمزة ^ وهم في الغرفة ^ .

وقرأ الباكون ! 2 2 ! والغرفة في اللغة كل بناء يكون علواً فوق سفلاً وجمعه غرف وغرفات .

ومعناه وهم في الجنة آمنون من الموت والهرم والأمراض والعدو وغير ذلك من الآفات .

ثم قال عز وجل ^ والذين يسعون في آياتنا معجزين ^ والقراءة قد ذكرناها ! 2 2 ! يعني

في النار معذبون ! 2 2 ! وقد ذكرناه ^ وما أنفقتم من شيء ^ يعني ما تصدقتم من صدقة !

2 2 ! يعني فإن الله يعطي خلفه في الدنيا وثوابه في الآخرة ! 2 2 ! يعني أقوى المعطين .

وروى أبو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (ما طلعت الشمس ولا غربت الشمس

إلا بعث بجانبها ملكان يناديان اللهم عجل لمنفق ماله خلفاً وعجل لممسك ماله تلفاً) \$

سورة سبأ 40 - 42 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الملائكة عليهم السلام ومن عبدتهم .

قرأ بعضهم من أهل البصرة ! 2 2 ! بالياء يعني يحشرهم الله عز وجل وقراءة العامة

بالنون على معنى الحكاية عن نفسه ! 2 2 ! يعني أنتم أمرتم عبادي أن يعبدوكم وهذا سؤال

توبيخ كقوله لعيسى عليه السلام ^ أنت قلت للناس اتخذوني ^ [المائدة 116] الآية ! 22

! فنزهت الملائكة ربها عن الشرك وقالوا ! 2 2 ! يعني تنزيهاً لك ! 2 2 ! ونحن براء

منهم من أن نأمرهم أن يعبدونا ! 2 2 ! يعني أطاعوا الشياطين في عبادتهم إيانا ! 2 ! 2

يعني مصدقين الشياطين مطيعين لها .

يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني شفاعاً ! 2 2 ! يعني ولا دفع الضر عنهم ! 2 2 ! يعني

كفروا في الدنيا .

يعني يقال لهم في الآخرة ! 2 2 ! إنها غير كائنة \$ سورة سبأ 43 \$